الباب الثاني

الإطار النظري

أ. إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات

١. مفهوم التعلم التعاوني

التعلم فى أصل اللغة هو المصدر من فعل "تعلم يتعلم تعلما" بمعنى أتقن وعرف.[١] واصطلاحا هو أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة أو التعليم. وتعريف آخر هو تغير مستمر نسبيا فى الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة.[٢] وقال مفتاح الهدى إن التعلم هو تغيير السلوك، المراد من التغيير يعنى قبل يتعلم المرء وهو لا يلاحظ حالة الفصل وحوله وبعد تعلم المرء وهو يلاحظها.[٣] إذن التعلم هو الأنشطة السلوكية والجسمية والعقلية التى تتفاعل بحول الطلاب وتحصل مغيرات فى السلوك والجسم والعقل أو المفاهم.

---

[١]إقبال زكى سليمان، *المعجم الوسيط*، (مصر: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠١١)، ٦٤٧

[٢]دوجلاس براون، *أسس تعلم اللغة وتعليمها*، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ٢٥

[3]Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-isu Metodis dan Paradigmatis*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 5

وأما التعاون هو اسم المصدر من كلمة "تعاون – يتعاون – تعاونا" بمعنى تساعد[٤]. وفى الاصطلاح أن التعاون هو الأكثر قيمة للإنسان خلال مراحل، وعلينا أن لا ننسى أن المجتمع عبارة عن كيان تعاوني، وجد لحفظ الإنسان فى علاقة مع إنسان آخر، ودون هذه العلاقة يصبح المجتمع عرضة للتدمير، فالمجتمع الإسناني يحفظ تماسكه بسبب التعاون بين أعضائه.[٥] التعاون أحد عمل محبوب بالله وإحسان اجتماع الناس.

قال مفتاح الهدى يشير التعلم التعاوني إلى أسلوب التعلم حيث يعمل التلاميذ معا في مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم البعض في تعلم.[٦] وفلسفة التعلم التعاونى فى رأي دروين هي أن الناس مخلوق اجتماعي، والتعاون حاجة مهمة جدا لهم لتيسير حياتهم.[٧] تعريف آخر أن التعلم التعاوني هو أسلوب فى التدريس يقوم على أساس تقسيم الطلبة إلى

---

[٤]إقبال زكى سليمان،.....، ٦٦٠

[٥]يحيى أبو حرب، *الجديد فى التعلم التعاونى لمراحل التعليم والتعليم العالى*، الطبعة الأولى (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٤)، ٨٤

[6]Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-isu Metodis dan Paradigmatis*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), 110

[7] Anita Lie, *Cooperative Learning*, (PT. Gramedia: Jakarta, 2008), 28

مجموعات صغيرة، تتشكل كل مجموعة غير متجانسة تحصيليا.[٨] وقال ضمياء سالم داود إن التعلم التعاوني هو تقسم الطلبة إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من طلبين إثنين فصاعدا، تعمل كل مجموعة من الطلبة بعضهن أثناء الشرح والمناقشة وعند حل التطبيقات والواجبات داخل وخارج المعمل.[٩] من التعريفات السابقة فأخلصه أن التعلم التعاوني هو تقسيم الطلبة إلى مجموعة صغيرة لفهم الدراسة وتحصيل الأغراض التعلمية كافة.

٢. مفهوم إستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات

الاستراتيجية هي مجموعة الإجراءات والوسائل التى يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية. تعريف آخر أن الاستراتيجية هي خط السير الموصل للهدف وتشمل الخطوات الأساسية التى خطط لها المدرس فى تحقيق أهداف المنهج ويدخل

---

[٨]إيناس إبراهيم محمد عرقاوي، *أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتنافسي فى التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي*، (جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا: فلسطين، ٢٠٠٨)، ٣٦

[٩]ضمياء سالم داود، *التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طلبة كلية التربية بجماعة بغداد*، (مجلة مركز البحوث التربوية النفسية: العدد السادس عشر)، ٥

فيها كل فعل له فى النهاية قصد أو غاية وتمثل بمعناها العام كل ما يضعه المدرس لتحقيق أهداف المنهج.[١٠] الاستراتيجية فى التدريس هي إجراءات يتبعها المعلم والمتعلم لأداء مهارات محددة ويسمى التدريس استراتيجيا عندما يعرف الطلبة كيف حدث التعليم.[١١] فالاستراتيجية محاولة المدرسة لتحقيق الأهداف المعينة.

هذه الاستراتيجية ينموها الدكتور سافنسير كاغان التعلم التعاوني بهذه الاسترتيجية ترجو على الطلاب لفهم المواد الجديدة باستغلال التجرب الموجود، وهذه الاستراتيجية هي استراتيجية التعلم التى تتكون على ثلاثة خطوات الأنشطة تعنى المقابلة–المقابلة–التقرير.[١٢] استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات هي الاستراتيجية الأسهل التى تطابق بأنواع الأغراض وتفاعل

---

[١٠] محسن علي عطية، *الكافى فى أساليب تدريس اللغة العربية*، (عمان: دائرة الانتاج، ٢٠٠٦)، ٥٦

[١١] يحيى أبو حرب، *الجديد فى التعلم التعاونى لمراحل التعليم والتعليم العالى*، الطبعة الأولى (الكويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٤)، ٥٧

[12] Gesca Sonarita, Dkk, *Peningkatan Kemampuan Komunikasi Matematis Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Three Steps Interview*, (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta: Program Studi Pendidikan Matematika, 2014), 3-4

الطلاب بمقابلة مباشرة وإلقاء حصول المقابلة ويطلب الطلاب بالمسؤول على وظيفتهم مسندا لتحقيق أغراض التعلم.

استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات هي وسيلة فعالة لتشجيع الطلاب للمشاركة فى تفكيرهم، وطرح الأسئلة وتدوين الملاحظات ويستفاد منها بشكل أفضل بتكوين ثلاثة طلاب فى كل مجموعة، ولكن يمكن تعديلها لمجموعات رباعية.[١٣] فى رأي بودى أوصادو أن استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات استراتيجية التعلم التعاوني لتحليل المشكلات وعلى الطلبة أن يقوموا بالأسئلة والجواب مجاوزة فى وجه واحد ثم يتبادلوا وظيفتهم كالسائل يكون مجيبا والمجيب يكون سائلا.[١٤] هذه الاستراتيجية احدى من استراتيجية التعلم التعاوني التى تشجع الطلاب فى مجموعة لفهم المفاهيم بتفاعلهم ومعاملتهم.

---

[١٣]ماش بن محمد الشمري، ١٠١ *إستراتيجية فى التعلم النشط*، (المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل)، ٢٦

[14] Rizqona Mahrani, dkk, *Eksperimentasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Three Steps Interview (TSI) dan Think Pair Share (TPS) dengan Pendekatan Saintifik Pada Materi Fungsi ditinjau daari Multiple Intellingences Siswa Kelas VIII SMP Negeri Se-Kabupaten Sukoharjo Tahun Pelajaran 2014/2015*, (Jurnal Elektronik Pembelajaran Matematika, ISSN: 2339-1685, Vol. 4 No. 2, Hal 129-139 April 2016), 131

٣. تطبيق استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات فى التدريس

فى رأي أنيتا أن استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات يشمل على ثلاثة خطوات تعنى (١) الاستعداد، (٢) التطبيق، (٣) تقييم وظيفة المجموعة.[١٥] وقال ماشى بن محمد الشمري إن خطوات تطبيق استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات كما يلى:[١٦]

أ. قسم الطلاب إلى مجاميع ثلاثية.

ب. يطرح الطالب الأول سؤالا، الطالب الثانى يفكر ويجيب عن السؤال، الطالب الثالث يدون الأفكار.

ج. يتم تبادل الأدوار بين الطلاب الثلاث، قد يكون تناوب الأدوار فى كل مرة بنفس السؤال أو كل طالب يطرح سؤالا مختلفا، أو قد

---

[15] Fitria Fatmawati Liquisanty, *Upaya Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman Peserta Didik kelas XI IPA SMA Negeri 1 Kalibawang Kulon Progo Melalui Teknik Three Step Interview*, (UNY Jurusan Pendidikan Bahasa Jerman, 2014), 17

[١٦] ماش بن محمد الشمري، ١٠١ *إستراتيجية فى التعلم النشط*، (المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل)، ٢٦

تكون الأسئلة محددة سلفا من قبل المعلم، ولكن دائما يجيب أن يتعلم كيفية بناء الأسئلة.

د. يستخدم نموذج فى تدوين الأفكار من قبل المسجل فى كل مرة يتم إجراء المقابلة.

هـ. تتناقش المجموعة الثلاثية مع بعضها البعض حول الأفكار المتكونة ليعدلوا أو يضيفون ثم تعرض أمام الجميع مثال على موضوع.

مثال نشاط التدريس: ما الخاصيتان المرتبطتان بقياس الكثافة؟

الطالب الذي يطرح السؤال (مقدم السؤال)	**الطالب الذي يجيب السؤال (مجيب السؤال)**	**الطالب الذي يكتب الأفكار (المسجل)**
ما الخاصيتان المرتبطتان بقياس الكثافة؟ ((الطالب الأول))	((الطالب الثالث))	((الطالب الثانى))
ما الخاصيتان	((الطالب الأول))	((الطالب الثالث))

المرتبطتان بقياس الكثافة؟ ((الطالب الثانى))		
ما الخاصيتان المرتبطتان بقياس الكثافة؟ ((الطالب الثالث))	((الطالب الثانى))	((الطالب الأول))

ب. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

المهارة فى اللغة إلى الفعل "مهر" أي حذق، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع، ويقال "فلان مهر فى العلم" أي كان عالما حاذقا زمتقنا له. واما المراد من المهارة هو تحويل المعرفة إلى السلوك.[١٧] وهذا يعنى أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها.

قال حسن حسين زيتون إن المهارة هي القدرة على أداء عمل أو عملية معينة وهذا العمل يتكون فى الغالب من مجموعة من الأداءات أو السلوكيات التى تتم بشكل متسلسل ومتناسق.[١٨]

لكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ, يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة:

---

[١٧]كامل عبد السلام الطراونية، *المهارات الفنية فى الكتابة والقراءة والمحادثة*، (عمان: دار أسامة، ٢٠١٣)، ٧

[١٨]كامل عبد السلام الطراونية،.....، ٨

الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء. والكلام يسمى بالتعبير الشفهوي. قال عبد العليم إبراهيم إن التعبير الشفهوي هو ما يعرف باسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي.[١٩]

٢. أهمية تدريس الكلام

الكلام من المهارات الأساسية التى يسعى الطالب إلى إتقانها فى اللغات الأجنبية. ومعظم الناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، وسيطرة الكلمة المنطوقة أكثر من سيطرة الكلمة المكتوبة.[٢٠] من أهم مهارات الكلام التي ينبغى إكسابها للمتعلمين مايلى:

١. النطق الصحيح للأصوات العربية

٢. إنتاج الأصوات المتجاورة فى المجرج

٣. التمييز فى النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة

٤. التفريق فى الإستخدام بين المذكر والمؤنث

---

[١٩] إبراهيم، عبد العليم، *الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ١٥٠

[٢٠] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ١١٠

٥.الإجابة عن الأسئلة

٦.التعبير عن الحاجات فى جمل مفيدة

٧.التعبير عن النفس تعبير مفهوما فى جمل تامة فى مواقف الوظيفية

٨.التفريق فى الإستخدام بين أزمنة الفعل

٩.طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة

١٠. إدراك أهمية أن يكون لدى المتحدث شيء يتحدث عنه

١١. القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات

١٢. تمثيل الإنفعالان المتضمنة فى الكلام، أى القدرة على التنغيم

١٣. القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وأفكار الموقف الذى يتحدث فيه

١٤. القدرة على مجاملة الأخرين أثناء الحديث.

١٥. القدرة على استخدام الأدلة والإستشهادات.[٢١]

وقال عبد ارحمن كامل إن أهمية مهارة الكلام كما يلى:

---

[٢١] مصطفى رسلان، *تعليم اللغة العربية*،(القاهر: جامعة عين، ١٤٢٦-٢٠٠٥)، ١١٨

أ. يعتبر التعبير الشفوي أكثر أشكال اللغة استخداما فى حياة الإنسان، فنحن نستمع ونتحدث أكثر مما نكتب، وعن طريق الكلام يتصل الإنسان بغيره معبرا عن أفكاره، وميوله، واتجاهاته، وقيمه.

ب. إن أي انتاج مكتوب يعتمد على الطلاقة فى الكلام.

ج. يعتبر التعبير الشفوي مدخلا من المداخل المنطقية لتعليم اللغة لفظا ومعنى، وفكرا، فالتعبير الشفوي أساس نمو اللغة فى المدرسة الابتدائية، ولذا فإنه من أهم المهارات اللغوية الأساسية التى ينبغى أن تدرس فى المدرسة الابتدائية.

د. وتتعدد أغراض التعبير الشفوي فى الحياة الحديثة لما تقتضيه من مؤتمرات، ومناقشات، وانتخابات، ومجالس نيابية، ومحادثات، وتعليقات وإيداء آراء، وشروح، وما إلى ذلك.

٣. مراحل التدريب على الكلام

ومراحل التدريب على الكلام تعنى:

١. المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة. مرحلة مبتدئة من مراحل التريب على الكلام يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعضالكلمات. أمثلة تطبيقية لذلك: في التعارف مثلا: ما اسمك؟

٢. المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة. وهي مرحلة تختلف عن مرحلة الأولى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار. مثل : حوارات مبسطة: (ماذا اشتريت؟)

٣. المرحلة الثالثة: التعبيرالموجّه أو المقيد. هنا يتولى الطلاب التعبيرعن فكرة متكملة. مثل: عرض صورة أو صوفها.

٤. المرحلة الرابعة: التعبير الحرّ. وهي مرحلة تناسب المستويات المتقدمة من تعلم اللغة، يقوم الطلاب بتقديم موضوعات متكاملة اعتمادا

على قدراته الشخسية في التنظيم اللغوي والفكري. مثل: كيف ينهض العالم الاسلام؟[٢٢]

٤. أهداف تدريس الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الداراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الاخرى و على المعلم و هو يصوع أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف. وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:[٢٣]

أ. نطق الأصوات نطقا صحيحا.

ب. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتغميم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

---

[٢٢] عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١) ١٨٧-١٨٦

[٢٣] محمود كامل الناقة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* (مصر: ايسييكو، ٢٠٠٣)، ١٣٠

ج. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسب.

د. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي و الإسلام.

هـ. أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التى يمارسها في حياته العملية والفكرية داخل المدرسة.

٥. توجيهات تدريس مهارة الكلام

وأما التوجيهات لتدريس مهارة الكلام فى رأي عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان كما يلى:[٢٤]

أ. الاتصال الحقيقي ما أمكن.

ب. يعرض الطلاب لمواقف حقيقة ما أمكن.

ج. دروس الكلام لا يلزم أن تكون فى الفصل الدراسي

---

[٢٤]عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ، *إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١)،١٩٠

د. يمكن استضافة ضيوف داخل الفصل بالتنسيق مع المعلم، ودون علم الطلاب.

هـ. يمكن اصطناع مقابلات خارج الصف بالتنسيق مع المعلم، ودون علم الطلاب.

و. تختار موضوعات للكلام من اهتمام الطلاب، ومما يرغبون الحديث حولها.

ز. يحرص على تنمية مهارة الكلام لديهم اكثر من زيادة معلوماتهم ومعارفهم.

ح. تختار موضوعات حية واقعية مثل نشرات الأخبار والتقارير الصحافية والتعليق عليها.

ط. يشجع الطلاب على الكلام والطلاقة بلا خوف ولا خجل.

ي. لا يقاطع الطلاب للتصحيح ولا سيما إذا وصلت الرسالة وفهم المراد منها.